Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فوالله لطار عني ما أجدُ، وكدتُّ أن أُستطار، فسكَّنني بالمزاح على تجشمٍ[1] منه، فقال: «وما ضَرَّك[2] يا عائشة لو مُتِّ قبلي فأقومُ عليكِ وأليك، وأصلي[3] عليك؟! قالت: فتفاءلت[4] له: فما نجاني[5] مما خشيت الحذر، وقلت: أجل والله لكأني بك قد فعلت وقد[6] أعرست ببعض نسائك في بيتي من آخر ذلك اليوم. فتبسَّم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تمادى به وجعه، وهو في ذلك يدور على نسائه حتى استُعِزَّ[7] برسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو في بيت ميمونة [رضي الله عنها] قالت: فلما رأوا ما به اجتمع رأي من في البيت على أن يَلُدُّوه[8] وتخوَّفوا / أن يكون به ذاتُ الجَنْبِ، ففعلوا، ثم فُرِّج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، [39أ]

---

(١) في «ظ»: «تحشم» بالحاء المهملة.

(٢) في «ظ»: «وما ضرَّبك».

(٣) في «ظ»: «أصل».

(٤) في تاريخ ابن عساكر: «فقالت له».

(٥) في «ظ»: «فأنجاني».

(٦) في «ظ»: «قد».

(٧) استعز به: أي اشتد عليه وجعه وغلبه على نفسه وأشرف على الموت. (اللسان ـ عز).

(٨) اللدود: بفتح اللام، ما يصب بالمسعط من السقي والدواء في أحد شقي الفم، وورد: «خير ما تداويتم به اللدود والحجامة والمشي». (اللسان، لدد).